

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالدَّ وَاهِي نُسَكِتُ النَّخَاوِرَا ... فَاجْلُبُ إِلَيْنَا مُفْحَمًا أَوْ شَاعِرًا وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو نَصْرٍ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

بَعْدَ بَنِي تَيْبَعِ نَخَاوِرَةَ ... قَدْ اطْمَأَنَّتْ بِهِمْ مَرَارِيبُهَا قِيلَ : الْجَدِيدَانِ وَقِيلَ الضَّعِيفُ فِي الْأَخِيرَيْنِ مَجَازٌ وَقَدْ نَقَلَهُمَا الصَّانِعَانِ جَ نَخَاوِرَةَ كَجَلَاوَزَةٍ وَجَلَاوَزَةٍ . وَالنَّخْوَرِيُّ بِالْفَتْحِ : الْوَاسِعُ الْفَمِ وَالْجَوْفُ نَقْلُهُ الصَّانِعَانِ . قِيلَ : النَّخْوَرِيُّ : الْوَاسِعُ الْإِحْلِيلُ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَالنَّخِيرُ : الْخِزِيرُ الضَّارِي جَ نَخِيرٌ بِضَمِّتَيْنِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . مِنَ الْمَجَازِ : مَا بِيهَا نَخِيرٌ أَيْ أَحَدُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ مِنْ خَارٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْخِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ وَقَدْ نَخَرَتْ تَنْخِرُ كَمَنْعٍ وَمِنَ الرَّجَالِ : مَنْ يَنْخِرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ حَتَّى يُسْمَعَ نَخِيرُهُ . وَالتَّنْخِيرُ : التَّكْلِيمُ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ : " لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُوٌ وَالْوَفْدُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ : نَخِّرُوا " أَيْ تَكَلَّمُوا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا فَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ . قَالَ : وَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا مَأْخُودٌ مِنَ النَّخِيرِ : الصَّوْتُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْمَنْخَرُ كَمَقْعَدٍ . هَكَذَا سِيَّاقُ ضَيْطِهِ وَالصَّوَابُ أَنَّْهُ بِكسْرِ الْمِيمِ وَالخَاءِ كَمَا ضَيْطَهُ الصَّانِعَانِ مَجُودًا وَيَا قُوتُ فِي مُعْجَمِهِ . وَكَانَ الْمُنَاسِبُ مِنَ الْمُنْضَفِ ضَيْطُهُ هَضْبَةً لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَالْمُنْذَخِرُ كَمُنْذَطِرٍ أَيْ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ بِكسْرِ الخَاءِ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ مَجُودًا : عَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْهَا بِنَاحِيَةِ فَرْشِ مَالِكٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَصَوَابُهُ فَرْشٌ مَلَالٍ بِلامٍ يَنْ كَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى الصَّوَابِ وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ وَقَالَ : هُوَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى سَبْعٍ وَمِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ وَهُوَ إِلَى جَانِبِ مَثْغَرَ . وَكَشَدَّادُ : النَّخَّارُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ أَبِي رَيْدٍ الْقُضَاعِيُّ أَنْسَبُ الْعَرَبِ وَهُوَ مِنْ وَالدِّ سَعْدِ هُذَيْمٍ وَذَكَرَ ابْنُ مَأكُولَا النَّخَّارُ بْنُ أُزَيْسٍ وَقَالَ فِيهِ : كَانَ أَنْسَبُ الْعَرَبِ وَأَنْسَبُهُ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ هُذَيْمٍ قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ تَصْغِيرٌ وَذَكَرَ الصَّانِعَانِ وَالْحَافِظُ أَنْسَبُهُ دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَازْدَرَاهُ وَكَانَ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ فَقَالَ : إِنْ الْعِبَاءَةُ لَا تُكَلِّمُكَ . وَالْعَدَّاءُ بْنُ النَّخَّارِ : صَاحِبُ طَلَائِعِ بَنِي الْقَيْنِ يَوْمَ بَالِغَةَ جَاهِلِيٍّ . وَبَالِغَةُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ نَخْرَةَ الصَّنْعَانِيُّ هُوَ بِالْفَتْحِ وَيُضْمُ الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفَتْحُ ذَكَرَهُ الصَّانِعَانِ مُحَدِّثٌ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَيْسَى الرَّمْلِيُّ . قَالَ الْحَافِظُ : كَذَا سَمَّى الدَّارَ قُطْنِيٍّ وَمَنْ تَبِعَهُ

أباه ووقعَ في الضُّعْفَاءِ لابنِ حَبِيبَانَ : إبراهيم بن إسحاق بن زَخْرَةَ وأورد له من روايته عن إسحاق بن إبراهيم الطَّيِّبِيِّ عن عبد الله بن نافع حديثاً موضوعاً . وكذا أورده الدَّارَقُطْنِيُّ في غرائبِ مالِكِ : ويُسْتَفَادُ من كلامِ الخطيبِ أَنَّ زَخْرَةَ لقبُ واسمُهُ يوسفُ . انتهى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : النُّزْرَةَ كهْمَزَةٌ : مُقَدِّمٌ أَنْزَلَ الفَرَسَ والحمارَ والخنزيرَ لغةً في النُّزْرَةَ بالضمِّ كذا في اللسان . والنُّزْرَةَ : الخَيْلُ يقالُ للواحدِ نازِرٌ وبه فُسِّرَ الحديثُ : ؟ " ركبَ عَمْرُو بنُ العاصِ على بَغْلَةٍ شَمَطَ وَجْهَها هَرَمَماً فقيلَ له : أَتَرَكِبُ بَغْلَةَ وَأنتَ على أَكْرَمِ نازِرَةٍ بِمصرَ ؟ " ويقالُ : النُّزْرَةَ : الحَميرُ للصوتِ الذي يخرجُ من أنوفِها . وأهلُ مصرَ يُكثِرُونَ رُكوبَها أَكثَرَ من ركوبِ البِغالِ . وقيلُ : النُّزْرَةَ : الحمارُ . قالَ الفَرَّاءُ : هو النُّزْرَةُ والشُّزْرَةُ آخرُ نخيرُهُ من أَنْزَفِهِ وشَخيرُهُ من حَلَقِهِ . وفي الحديثِ أيضاً : " فَتَنَّا نازِرَتَهُ بِطَارِقَتِهِ " أي تَكَلَّمْتَهُ وكأَنَّه كَلَّمَ مع غضبٍ ونُفُورٍ . والنُّزْرَةُ كزُفَرٍ : اسمُ موضعٍ ذكره ابنُ دُرَيْدٍ في الحُسْبَانِ .

ندر